الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ١٧ أيلول ٢٠٢٤ | الموافق ١٤ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ | العدد ٤٣١٨ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 17, 2024 | No. 4318 | 18th year

الاتحاد الرياضي يكرّم منتخب الناشئين بعد تتويجه بلقب «غرب آسيا»

محمود قرقورا

كرّم الاتحاد الرياضي العام أمس باحتفالية أقامها في مدينة الجلاء الرياضية بدمشق منتخب سورية للناشئين الحائز على بطولة غرب آسيا مؤخراً.

رئيس اتحاد كرة القدم صلاح رمضان أشار في كلمة له إلى أن اللاعب السوري بإمكانه التغلب على الصعاب، والتكريم هو حافز للمزيد من الإنجازات، مقدماً الشكر للكادرين الفني والإداري، مشيراً إلى أن هذا التتويج هو إهداء للرئيس بشار الأسد.

بدوره لفت عضو القيادة المركزية لحزب البعث– رئيس مكتب الشباب فاضل وردة في كلمة له إلى أن البسمة التي تحققت بفوز منتخب الناشئين كانت غائبة بعد إخفاق فريق الرجال، مقدماً الشكر بدوره للاتحاد الرياضي واتحاد الكرة وأهالي اللاعبين.

وتضمن حفل التكريم عرض فيلم عن مسيرة إنجاز فريق الناشئين، الذي تمكن من رسم البسمة على وجوه كل السوريين بعد أن حقق لقباً طال انتظاره بفوزه ببطولة غرب آسيا في المباراة النهائية إثر تغلبه على المنتخب السعودي بركلات الترجيح 9/10 بعد التعادل بهدفين لمثلهما في نهاية الوقت الأصلي للمباراة.

وجاءت المباراة دراماتيكية ومثيرة بكل تفاصيلها أنهاها لاعبونا كما يشتهي كل سوري ينتظر الفرحة الكروية بعد خيبات عديدة، لتكون البطولة وقبلها بطولة الهند الدولية للرجال فاتحة خير لكرتنا الوطنية.

بضغط من الدول الثماني بقيادة إيطاليا

الاتحاد الأوروبي يتجه نحو إعادة تقييم سياسته تجاه سورية

الوطن

علمت «الوطن» من مصادر دبلوماسية خليجية في العاصمة البلجيكية بروكسل، أن اجتماعاً عُقد منذ يومين على مستوى المبعوثين الخاصين لدول الاتحاد الأوروبي إلى سورية ومديري دوائر الشرق الأوسط للدول الأعضاء في المفوضية الأوروبية، أفضى إلى تأسيس مجموعة عمل هدفها إعادة مناقشة سياسة الاتحاد الأوروبي تجاه سورية وصياغة توصيات جديدة، تحد من العقوبات المفروضة على الشعب السوري، وتعيد فتح السفارات الأوروبية بدمشق.

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، إن إيطاليا كانت القوة الضاغطة في هذا الاجتماع، يساندها سبع دول من الاتحاد الأوروبي سبق أن تقدموا بـ«لا ورقة» تطالب الاتحاد الأوروبي بتغيير نهجه تجاه سورية.

وأضاف المصدر إن الاجتماع الذي عقد يوم الجمعة الماضي، ستكون له آثار إيجابية وخاصة أن ألمانيا لم تعترض على ما جاء فيه، وكذلك فرنسا التي اكتفت بتوجيه بعض الانتقادات على مضمون الاجتماع دون أن تعترض على ما خلص إليه.

وقال المصدر إن هذا الاجتماع كان أفضل من المتوقع بالنسبة للدول المعارضة لسياسة الاتحاد الأوروبية، وإنه بات من الممكن التأكيد بأن عملية «تصحيح العلاقة» بين دول الاتحاد وسورية انطلقت.

ووفقاً للمصدر ذاته فإن التوصيات الجديدة ستعرض فور الانتهاء من صياغتها على لجنة السياسة والأمن ومن ثم لجنة الشؤون الخارجية في الاتحاد لإقرارها.

من مؤتمر بروكسل الأخير الذي شهد دعوات من ثماني دول لمراجعة سياسات الاتحاد الأوروبي الخاطئة تجاه سورية (عن الانترنت)

وختم المصدر بالإشارة إلى أن المجتمعين اتفقوا على تأجيل إصدار التقرير الخاص عن سورية الذي يصدر سنوياً، إلى أن تنتهي مجموعة العمل من صياغة سياسة أوروبية جديدة تجاه سورية.

وكانت إيطاليا وسبع دول أوروبية هي: النمسا وقبرص وجمهورية التشيك واليونان وكرواتيا وسلوفينيا وسلوفاكيا، طالبت في تموز الماضي من خلال وثيقة رسمية «لا ورقة» من ممثل السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل اتباع نهج واقعي ومستدام تجاه سياسة الاتحاد مع سورية.

واقترحت هذه الدول «مراجعة وتقييم النتائج المحققة حتى الآن، من حيث فعالية الإجراءات الأوروبية وأدواتها، وخيارات لتعديل نهجها بناء على الواقع المتغير في سورية وما حولها»، وذلك بهدف اتباع «سياسة أكثر نشاطاً، مدفوعة بالنتائج، وعملياتية أكثر تجاه سورية، وهذا من شأنه بحسب هذه الدول السماح للأوروبيين بزيادة نفوذهم السياسي، وفعالية المساعدات الإنسانية ونهج التعافي المبكر، والمساهمة في تحقيق شروط العودة الآمنة والطوعية والكريمة للاجئين السوريين وفقاً لمعايير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين».

كما انتقدت الـ«لا ورقة» المقدمة، سياسة الإفراط في فرض عقوبات مصرفية على السوريين وتساءلت: «لماذا يتزايد الامتثال المفرط في النظام المصرفي ما يؤدي إلى نوع من المقاطعة لسورية بدلاً من اعتماد نهج العقوبات المستهدفة؟ ونظراً لأن الإقناع الأخلاقي لا يكفي، فما الآلية التي يمكننا تصورها لمواجهة هذا الامتثال المفرط بشكل فعال»؟

يذكر أن إيطاليا أعلنت نهاية تموز الماضي استئناف عملها الدبلوماسي في سورية، لتصبح أول دولة من مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى التي تستأنف عمل بعثتها الدبلوماسية في دمشق وعينت المبعوث الخاص لوزارة الخارجية الإيطالية ستيفانو رافانيان سفيراً لها، ووفق مصادر صحفية في العاصمة الإيطالية روما، فإن السفير الجديد سيصل دمشق فور موافقة البرلمان الإيطالي على تعيينه، وهي مسألة وقت وهو إجراء متبع لتعيين كل السفراء، وقد يحصل السفير الجديد على اعتماده خلال الشهر القادم.

الرئيس الأسد يبحث مع شويغو ملفات ذات صلة بالأمن الدولي والإقليمي والعلاقات الثنائية

الوطن-وكالات

بحث الرئيس بشار الأسد خلال استقباله أمس سكرتير مجلس أمن الاتحاد الروسي سيرغي شويغو مجموعة من الملفات ذات الصلة بالأمن الدولي والإقليمي.

وحسب البيان الرئاسي فإن المباحثات تناولت أيضاً العلاقات الثنائية بين سورية وروسيا وآفاق تعزيزها خدمة لمصلحة البلدين.

وهذه هي الزيارة الأولى لشويغو إلى سورية منذ توليه منصب سكرتير الأمن الروسي، حيث استقبله الرئيس الأسد منتصف شباط الفائت عندما كان وزيراً للدفاع وأطلع شويغو الرئيس الأسد وقتها على سير التدريبات البحرية التي يجريها الأسطول العسكري الروسي انطلاقاً من ميناء طرطوس.

كما تناول الحديث «التعاون القائم بين الجيشين الروسي والسوري وخاصة في موضوع مكافحة الإرهاب»، وجدد شويغو التأكيد على أن بلاده ستستمر في التعاون مع سورية في هذا المجال حتى استعادة سيادتها على كامل أراضيها على الرغم من محاولات الدول الداعمة للتنظيمات الإرهابية إعادة تنشيطها بعد الخسائر التي لحقت بهذه التنظيمات، وستواصل مساعدة الشعب السوري على تجاوز آثار العقوبات والحصار الجائر المفروض عليه.

وأمس أكد وزيرا الخارجية الروسي سيرغي لافروف والمصري بدر عبد العاطي ضرورة استمرار التعاون والتنسيق المشترك بين روسيا والدول العربية لإنهاء الأزمة في سورية، بما يحفظ وحدتها وسيادتها ويمكنها من مكافحة الإرهاب.

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع عبد العاطي في موسكو، قال لافروف: «رحبنا بموقف أصدقائنا المصريين من تنمية الحوار السياسي مع سورية، حيث كان لموقف القاهرة البناء مساهمة كبيرة في اتخاذ القرار باستئناف عضوية سورية في جامعة الدول العربية، ونحن نأمل باستمرار إعادة العلاقات الطبيعية لسورية مع محيطها العربي لأن ذلك يصب ليس فقط في مصلحة معالجة تداعيات الأزمة الطويلة فيها بل يشكل فرصاً كبيرة لتوطيد الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط برمته».

بدوره قال عبد العاطي: «اتفقنا على أهمية استمرار التعاون والتنسيق المشترك بين بلدينا وبين روسيا والدول العربية، وخاصة على ضوء الدور المهم لموسكو في هذا الملف والعمل على إنهاء الأزمة القائمة في سورية منذ سنوات بما يحفظ لها وحدتها وسيادتها، ويُمكّن مؤسسات الدولة السورية من العمل على مكافحة الإرهاب، وذلك من خلال تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2254»، وأضاف وزير الخارجية المصري: «أطلعت لافروف على آخر المستجدات في هذا الملف، واستمعت إلى شرحه عن مستجدات التحركات الروسية فيه».

القرارات تشمل دمج بعضها مع بعض وإلغاء أسماء أخرى

أنقرة بصدد حل ميليشيات «تمردت» عليها والبداية بـ«الجبهة الشامية»

حلب- خالد زنكلو

تجدد الحديث عن تقليص إدارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عدد الميليشيات التابعة لها في المناطق التي تحتلها شمال وشمال شرق سورية، ولكن هذه المرة ليس عن طريق دمجها مع بعضها بعضاً فقط، بل حلّ بعض الميليشيات التي «تمردت» عليها في الأشهر الأخيرة، وهو ما أظهرته الأحداث التي شهدتها مناطق شمال وشمال شرق حلب، والتي نالت من هيبة إدارة أردوغان وعارضت نهجها وسياستها بالانفتاح على القيادة السورية لإعادة العلاقات بين البلدين الجارين إلى مسارها الصحيح.

وشكلت الأحداث التي شهدها منفذ «أبو الزندين» مجدداً في الـ18 من الشهر الماضي عند إعادة افتتاحه رسمياً، برعاية من موسكو وأنقرة، الشعرة التي قصمت شعر البعير، وفق توصيف مصادر معارضة مقربة من ميليشيات الإدارة التركية في مدينة الباب، بعدما أطلق مسلحون من ميليشيات تابعة لأنقرة قذائف هاون على المنفذ لتعطيله، وأثر تحريض متزعميهم في التظاهر وإقامة خيمة اعتصام بالقرب من مدخله مع استقدام مسلحين من ريف حلب الشمالي إليها لمنع وضع المنفذ في الخدمة بخلاف إرادة العاصمة التركية التي أبدت امتعاضها وغضبها واستدعت عبر استخباراتها ممثلين عن المعارضة المسلحة والسياسية الثلاثاء ما قبل الماضي إلى مطار ولاية غازي عنتاب التركية لتضعهم بصورة تجاوزاتهم وتبلغهم رغبتها بفتح المنفذ التجاري والإنساني، من خلال بيان صدر عما يسمى «الحكومة المؤقتة» المعارضة التابعة لها.

إرهابيون من «الجبهة الشامية» (عن الانترنت)

كل ذلك دفع بإدارة أردوغان إلى اتخاذ قرار بمعاقبة الميليشيات المناوئة لخطواتها وسياساتها في مناطق نفوذها، وهو ما سيصدر على شكل سلسلة من قرارات دمج بعض الميليشيات مع بعضها، وإلغاء أسماء ميليشيات أخرى عبر حل هياكلها التنظيمية، بما يتناسب مع توجيهات أنقرة ونظرتها إلى تلك الميليشيات، التي رأت أن متزعميها خرجوا عن «بيت الطاعة» التركي، حسب قول المصادر لـ«الوطن».

وتوقعت المصادر أن تلجأ أنقرة كخطوة أولى إلى حل ميليشيا «الجبهة الشامية»، التي كانت السبب في دبّ الخلاف فيما بين الميليشيات، بعد مطالبة متزعمها المدعو أبو أحمد نور «مهند الخلف» بتنحي زعيم «الحكومة المؤقتة» وإصراره على استمرار إغلاق «أبو الزندين» وتحريض بقية زملائه من متزعمي الميليشيات على تقفي أثره بمعارضة سياسات أنقرة في المنطقة، على الرغم من حرجها أمام موسكو التي اتفقت معها على سلسلة إجراءات لتحسين مناخ الثقة مع دمشق، عبر فتح المنافذ البرية والطرقات الدولية في منطقة «خفض التصعيد».

وذهبت المصادر إلى ترجيح كفة دمج بعض الميليشيات من قبل إدارة أردوغان في بعض مناطق ريفي حلب الشمالي والشمالي الشرقي، بعدما فشلت جهودها قبل عام في خلق «مكوّن عسكري» موحد لجميع ميليشيات ما يسمى «الجيش الوطني» لوضع حد لتنافس متزعميها على النفوذ والجاه وجمع الثروات.

قوات الاحتلال تنسف مباني سكنية في رفح وتتوغل غرب المواصي

المقاومة تواصل التصدي وتؤلم العدو.. ونتنياهو: نحتاج لتغيير جذري في الشمال!

الوطن

مع استمرار حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة أمس وارتكابه مجزرة جديدة في مخيم النصيرات وسط القطاع راح ضحيتها عشرة شهداء، وارتفاع عدد الضحايا الفلسطينيين إلى أكثر من 41220 شهيداً، واصلت المقاومة الفلسطينية ومعها جبهات الإسناد، تصديها للعدوان، وأسقطت الدفاعات الجوية اليمنية أمس طائرة أميركية مسيّرة من نوع «MQ9» أثناء تحليقها في أجواء محافظة ذمار.

المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، أعلن نجاح الدفاعات الجوية اليمنية بإسقاط طائرة أميركية من نوع «MQ9»، أثناء قيامها بأعمال عدائية في أجواء محافظة ذمار، انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومقاومته، ورداً على العدوان الأميركي – البريطاني على اليمن، حسبما ذكر موقع «المسيرة نت» اليمني.

وأوضح سريع أن الطائرة كانت تنفذ مهام عدائية، وقد تم إسقاطها بصاروخ أرض – جو محلي الصنع، مؤكداً أن هذه الطائرة هي الثالثة خلال أسبوع، والـ10 من هذا النوع التي تنجح القوات المسلحة اليمنية بإسقاطها خلال معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس»، إسناداً لقطاع غزة ومعركة «طوفان الأقصى»، مع الإشارة إلى أن كل واحدة من هذه الطائرات تصل قيمتها إلى 33 مليون دولار.

حزب الله بدوره أعلن استهداف مواقع وثكنات الاحتلال الإسرائيلي على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، حيث هاجم انتشاراً لجنود الاحتلال في محيط ثكنة متات وتجمعاً وتموضعاً لهم في محيط موقع المطلة بنيران أسلحته الصاروخية ومسيّراته الانقضاضية بالتوازي مع دكه مرابض مدفعيته في الزاعورة.

تمكّن حزب الله من الصمود في وجه العدوان الإسرائيلي ومساندة أشقائه في فلسطين، دفع رئيس حكومة العدو مجدداً للتهديد بتوسيع الحرب على لبنان وقال إن كيانه بات بحاجة إلى «تغيير جذري» على الحدود مع لبنان.

وذكرت وكالة فرانس برس أن نتنياهو أبلغ المبعوث الأميركي للشرق الأوسط آموس هوكستين أنه يسعى إلى تغيير جذري على الحدود، وأضاف: إن «إسرائيل تقدر وتحترم دعم الولايات المتحدة، لكنها في النهاية ستفعل ما هو ضروري للحفاظ على أمنها».

بالتوازي، عقد مجلس الأمن الدولي اليوم جلسة بشأن إيصال المساعدات إلى غزة استمع خلالها الأعضاء إلى إحاطة من كبيرة منسقي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة سيغريد كاخ.

وقدمت كاخ تقييماً للوضع في غزة وصفته، بأنه «كئيب ومحزن»، مؤكدة «المسؤولية العميقة» التي يتحملها المجتمع الدولي في معالجة مأساة هذه الحرب.

بدوره، دعا مندوب الجزائر إلى ضرورة مواجهة الواقع المرير وإيصال المساعدات إلى سكان قطاع غزة، التي انخفضت مؤخراً وتعكس المأزق السياسي المستعصي بسبب سلطات الاحتلال.

وقال: إن وقف إطلاق النار دون أي شرط يجب أن يكون حتمياً، وأكد أن مشروعات التعافي المبكر يجب أن تحظى بأولوية، ولاسيما في ظل الظروف المعيشية الصعبة لأهالي القطاع.

المقاومة تواصل التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي واستهداف جنوده وآلياته في غزة (عن الانترنت)

ص ٧

عضو مكتب تنفيذي بدمشق لـ«الوطن»: زيادة طلبات النقل في العاصمة 30 ألف ليتر يومياً

ص ٩

حوار قادم مع أهالي دمشق حول واقع الحدائق العامة واستثمار جزء منها

ص ١٠

أرقام خيالية للتعليم الخاص في المدارس والجامعات

موسم لم شمل العائلة وإحياء التقاليد والإبداع

الصين تحتفل بعيد منتصف الخريف

الوطن

تحتفل الصين بعيد منتصف الخريف وهي مناسبة يعتبرها الصينيون وقتاً للم شمل العائلة، وموسماً للإبداع.

وحسب التقاليد يصنع الصينيون في هذه المناسبة كعك القمر والمعجنات والفوانيس الخاصة بهم كطريقة فريدة للتعبير عن شغفهم بالعطلة.

ويعد فن الورق المقصوص أو فن قص الورق كنزاً آخر للتراث الثقافي الصيني غير المادي، كما يعد عنصراً مهماً لا غنى عنه في عيد منتصف الخريف.

ومع بدء عطلة عيد منتصف الخريف الصيني، تُبدي حركة السفر في الصين نشاطاً غير مسبوق، حيث يستعد المواطنون لاغتنام هذه الفترة للاستمتاع برحلات قصيرة وطويلة.

وتُعد عطلة عيد منتصف الخريف التي تمتد لمدة ثلاثة أيام فرصة ذهبية لقطاع السياحة والنقل في الصين، حيث تسهم في تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال زيادة الإنفاق على السفر والخدمات المرتبطة به، كما تعكس حركة السفر الكبيرة خلال هذه العطلة، الزيادة في النشاط الاجتماعي والاقتصادي، ما يساهم في دعم صناعة السياحة في الصين بشكل عام.